على ما عملوا فندموا على ما خلفوا فلم يغن الندم وقد جف القلم فرحم الله امرؤ
قدم خيرا وانفق قصدا وملك دواعي شهواته فلم تملكه وعصى امر نفسه
فلم تهلكه **الحديث الرابع عشر** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها الناس لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها
اهلها فتظلموهم ولا تعاقبوا ظالما فيبطل فضلكم ولا تراؤوا الناس فيحبط عملكم
ولا تمنعوا الموجود فيقل خيركم ايها الناس ان الاشياء ثلاثة امر استبان
رشده فاتبعوه وامر استبان غيه فاجتنبوه وامر اختلف عليكم فردوه الى الله
ايها الناس الا انبئكم بامرين خفيف مؤنتهما عظيم اجرهما لم يلق الله عز وجل بمثلهما
الصمت وحسن الخلق **الحديث الخامس عشر** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فكان
مما ضبطت منها ايها الناس ان افضل الناس من تواضع عن رفعة وزهد عن غنى
وانصف عن قوة وحلم عن قدرة الا ان افضل الناس عبد اخذ من الدنيا
الكفاف وصاحب فيها العفاف وتزود للرحيل وتأهب للمسير الا ان اعقل
الناس عبد عرف ربه فاطاعه وعرف عدوه فعصاه وعرف دار اقامته
فاصلحها وعلم سرعة رحلته فتزود لها الا ان خير الزاد ما صحبه التقوى وخير العمل
ما تقدمته النية وان اعلى الناس منزلة عند الله اخوفهم منه **الحديث السادس عشر**

عن ابي هريرة

٤

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يؤتى
الناس يوم القيامة من احدى ثلاث اما شبهة في الدين ارتكبوها او شهوة
اللذة آثروها او غضبة لحمية اعملوها فاذا لاحت لكم شبهة فاجلوها باليقين
واذا عرضت لكم شهوة فاقمعوها بالزهد واذا عنت لكم غضبة فادرؤوها
بالعفو انه ينادي مناد يوم القيامة الا من كان له على الله اجر فليقم فيقوم العافون
عن الناس اقرأ قوله تعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله **الحديث السابع عشر**
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابن
ادم تؤتى كل يوم برزقك وانت تحزن وينقص كل يوم من عمرك وانت تفرح
انت فيما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع اذا اصبحت
آمنا في سربك معافى في بدنك عندك قوت يومك فكأنما حيزت لك الدنيا بحذافيرها
الحديث الثامن عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالس اذ رأيته ضحك حتى بدت ثناياه فقيل مم
ضحكت يا رسول الله قال رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزة فقال احدهما
يا رب خذ لي مظلمتي من اخي فقال الله عز وجل اعط اخاك مظلمته فقال يا رب
ما بقي من حسناتي شيء فقال للطالب يا رب فليحمل من اوزاري ففاضت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال وان ذلك اليوم ليوم عظيم يوم يحتاج الناس فيه

باليقين صح

بلغ الحديث السابع عشر

جامعة الرياض مخطوطات

Copyright © King Saud University